

الخليج

رياضة, رياضة دولي

14 مارس 2025 00:45 صباحا

عرش دوري أبطال آسيا يراود «الملك» الشرقاوي





متابعة: عصام هجو

لخص الروماني كوزمين مدرب الشارقة أهمية تأهل «الملك» إلى نصف نهائي دوري أبطال آسيا 2 عندما وصفه ب«التاريخي» وعلى حساب فريق كبير في قيمة شباب الأهلي. سطر «الملك» مجدداً قارياً، حيث تأهل لأول مرة في تاريخ مشاركاته القارية في كافة المسابقات والمسميات إلى نصف

النهائي، وذلك بعد فوزه على شباب الأهلي بركلات الترجيح بعدما انتهى الوقتان الأصلي والإضافي بالتعادل 1-1، وهي نفس نتيجة الذهاب في استاد راشد.

بدأ الحلم الشراقي بحلم لقب آسيا، وهو أمر مشروع بعدما تخطى أصعب عقبة على حد قول المدرب كوزمين، علماً أن المهمة لن تكون سهلة في نصف النهائي أمام التعاون السعودي الذي يلتقيه «الملك» ذهاباً في بريدة وإياباً في الشارقة.

وجاءت القمة الإماراتية غاية في الإثارة وبعدها سجل الشارقة في الشوط الأول عبر ميلوني، انتظر شباب الأهلي حتى الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدل ضائع (4+90) ليسجل التعادل عبر البديل الناجح مؤنس دبور، ولجأ الفريقان إلى ركلات الترجيح وتعملق الحارس عادل الحوسني في صد كرة كوان سانتوس ليهدي «الملك» الفوز 5-4، ومفجراً فرحة كبيرة داخل أسوار النادي الملكي.

وكان الحوسني تألق أيضاً في ثمن النهائي بتصديه لثلاث ركلات ترجيح أمام الحسين إربد الأردني، وهو قام خلال لقاء شباب الأهلي بتصديات إعجازية من تسديدات وانفردات وعرضيات، وزاد عليها التصدي لركلة ترجيح.

وتألق من الشارقة بصورة لافتة كل من ماجد حسن وماجد راشد وتشو مين وخالد الظنحاني، ومن خلال مجريات المباراة كان واضحاً تأثر أداء شباب الأهلي الهجومي بتوظيف الهدف سردار أزمون كمهاجم ثان خلف المقيم البرازيلي ماتيوس ليما، ليفقد اللاعبان خطورتهما، ويرتاح دفاع الشارقة من مناوشات سردار الذي اضطر للتراجع لمساعدة الوسط لأن ظروف المباراة فرضت عليه ذلك.

أما «القيصر» الروماني كوزمين الذي يعرف من أين تؤكل الكتف، فلم يلعب برأس حربة صريح وِعوض ذلك بتكثيف لاعبي الوسط.

واللافت أن كوزمين أشرك في المباراة جميع محاوره، ليستفيد من خبرة وذكاء ماجد حسن وحيوية وقوة ماجد راشد، ومن ثم دفع بمحمد عبد الباسط الذي قام بأدوار تكتيكية كبيرة ومؤثرة.

شكر للجمهور

حرص كوزمين في بداية المؤتمر الصحفي على توجيه الشكر والتقدير إلى جمهور نادي الشارقة، والإدارة واللاعبين والجهازين الفني والإداري، وقال: لقد لعبنا بعزيمة وإرادة، ومنذ فترة طويلة لم أر المدرجات ممتلئة بهذا الشكل والمستوى، والحضور الجماهيري لعب دوراً مهماً إلى جانبنا وأحدث فرقاً كبيراً.

وأضاف: أعتقد أننا حققنا نتيجة تاريخية ضد فريق مميز من كل النواحي وقوي جداً ولقد تأهلنا بعد مباراة مجانية. وأستطرد: قبل المباراة قلت لكم أنني لا أمتلك اللاعبين الأمهر في الساحة، ولكن في المقابل أمتلك محاربيين أقوياء يلعبون بقلب رجل واحد ويضحون لأجل الفريق والشعار ويلعبون رغم المعاناة من الإصابات ومباراتنا مع شباب الأهلي أنهيناها بعشرة لاعبين وكنا منقوصي العدد وكمارا طلب التبديل وكابو وقف وطلب التبديل ولكن لم يكن أمامي مجال وكنت بين أمرين أحلاهما مر، الدفع بفراس بن عربي أو أحتفظ به للوقت المناسب، كما أن شاهين شارك في تدريبين فقط قبل المباراة لظروف مرض ابنته، وخالد الظنحاني بقي أسبوعاً في المستشفى وتدريب معنا ليوم واحد فقط ولعب 60 دقيقة وبين شوطي المباراة قلت له لا تستطيع لكنه أصر على المواصلة، ولوان بيريرا مصاب بتمدد عضلي منذ مباراة الذهاب وتدريب معنا لدقائق معدودة في اليوم الأخير، ومحمد عبد الباسط مصاب وشارك.

شباب الأهلي الأصعب

أكد الروماني كوزمين مدرب الشارقة عن المنافسة في الدورين نصف النهائي والنهائي: ليس هناك مباراة سهلة، وليس هناك لقاء سهل في كرة القدم، ولكن أيضاً ليس هناك أصعب من شباب الأهلي في البطولة.

منافسو الشارقة

يلتقي الشارقة في نصف النهائي فريق التعاون السعودي الذي يضم في صفوفه الثنائي المغربي عبد الحميد صابيري

وأشرف المهديوي والغامبي موسى بارو والبرازيلي أندري جيبرتو ورينيه ريفاس والكولومبي روجر مارتينيز.
ويلعب الفائز من لقاء الشارقة والتعاون في النهائي مع ممثل الشرق حيث يلتقي في نصف النهائي سيدني الأسترالي مع
ليون سيتي ستايلز السنغافوري.
والأرجح أن يتأهل سيدني إلى النهائي بعد فوزه على ضيفه جيونبوك هيونداي موتورز الكوري الجنوبي 3-2 في لقاء
إياب ربع النهائي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2025